

المحاسبة عن عمليات اندماج الاعمال وفقا للنظام المحاسبي المالي - دراسة تحليلية.

## Accounting for business mergers according to the Financial accounting system- an analytical study

الدكتور نقموش عادل<sup>1</sup>

NAKMOUCHE Adel<sup>1</sup>

جامعة المسيلة (الجزائر)، adel.nakmouche@univ-msila.dz<sup>1</sup>

تاريخ النشر: 2020/12/26

تاريخ القبول: 2020/10/25

تاريخ الاستلام: 2020/08/22

### ملخص:

هدفت الدراسة الى البحث عن الإجراءات القانونية لعمليات اندماج الأعمال، وما يترتب عنها من مشاكل محاسبية عديدة تتطلب الاهتمام والدراسة، وهذه المشاكل تتعلق باختيار طريقة المحاسبة عن الاندماج، وكذلك تحدف لإبراز كيفية المعالجة المحاسبية لها، وظهرت النتائج المتوصل اليها أن النظام المحاسبي المالي أقر طريقتين للمحاسبة عن اندماج الاعمال ، وكذلك يعد الاندماج من الركائز الأساسية التي تضمن الثبات المالي والقدرة على البقاء للشركات التجارية خاصة منها شركات المساهمة، وقدرتها على تطوير نفسها وحصولها على أعلى درجات المنافسة في السوق.

كلمات مفتاحية: اندماج الاعمال، الضم، السيطرة، الشركة الدامجة، الشركة المندمجة، المحاسبة عن اندماج الاعمال.

تصنيفات JEL : M41, M15, D81

### Abstract:

The study aimed at finding the legal procedures for business mergers and the consequent accounting problems that require attention and study. These problems are related to choosing the method of accounting for integration. It also aims at highlighting the accounting treatment. The results showed that the financial accounting system approved two methods Accounting for the integration of business, as well as integration is one of the cornerstones that ensure the financial stability and viability of commercial companies, especially the shareholding companies, and their ability to develop themselves and get the highest degree of competition in the market.

**Keywords:** business integration, consolidation, control, integrative company, integrated company, accounting for business integration.

**Jel Classification Codes:** M41, M15, D81

<sup>1</sup> المؤلف المرسل: نقموش عادل : adel.nakmouche@univ-msila.dz

يعيش العالم مرحلة جديدة من التطور العلمي والتكنولوجي الهائل، خاصة في مجال تقنيات النقل والاتصال في توحيد الأسواق وعلاقات الدول السياسية الاقتصادية التجارية والثقافية، مع ذلك الشركات التجارية تلعب دورا هاما ورئيسيا في دفع عجلة التنمية ورواج الاقتصاد الوطني لكل دولة. وبتعدد الأنشطة التي تقوم بها هذه الأخيرة التي تهدف إلى تحقيق استراتيجيتها بكفاءة وفعالية تلجأ إلى الاندماج.

يعد الاندماج من موضوعات الساعة نتيجة للاهتمام البالغ من طرف الممارسين، الباحثين أو الدولة، بحيث يهدف إلى إبقاء المؤسسة قائمة، لا إلى حلها أو القضاء عليها لأن الفائدة من وجود الاندماج تتمثل في تجميع المشاريع الاقتصادية و التجارية خصوصا الصغيرة منها في مشروعات عملاقة، يمكنها الصمود في وجه المنافسة القوية والمؤثرة التي تترجمها الشركات الكبرى ذات القدرة الفعالة للسيطرة على السوق التجاري.

وهنا في الجزائر بعد تبني لنظام المحاسبي المالي المستمد من المعايير المحاسبية الدولية فإن قواعد إعداد وعرض القوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية سوف تتخذ مسارا آخر يختلف كليا عما كان مطبقا من قبل، ولا يستثنى من ذلك المؤسسات الاقتصادية المندمجة في شكل شركات قابضة والتي يتركز اهتمام مسيرتها على الأصول والوضعية المالية وكذلك النتائج التي تحدث على مستوى المؤسسة ككل دون الأخذ بعين الاعتبار الحدود والقيود القانونية لمختلف الفروع والمساهمات.

من هنا يمكن صياغة اشكالية البحث والمتمثلة في:

## ماهي طرق المعالجة المحاسبية لعمليات اندماج الاعمال التي اقرها النظام المحاسبي المالي؟

### - أهداف الدراسة

تتمثل أهداف الدراسة في البحث عن الإجراءات القانونية لعمليات اندماج الأعمال، وما يترتب عنها من مشاكل محاسبية عديدة تتطلب الاهتمام والدراسة، وهذه المشاكل تتعلق باختيار طريقة المحاسبة عن الاندماج، وهذه الدراسة تسعى لإبراز كيفية المعالجة المحاسبية لها.

### - أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في موضوع ظهر في ظل النظام المحاسبي المالي وانفتاح السوق الجزائرية أمام المستثمر الأجنبي وذلك بظهور ما يسمى بالشراكة، والتي تستوجب القيام بإنشاء فروع وشركات تابعة، فأنت هذه الدراسة لتوضيح دور النظام المحاسبي المالي في تفعيل محاسبة اندماج الشركات في الجزائرية.

تم دراسة هذا الموضوع في اربعة نقاط اساسية بدأ بتعريف الاندماج ثم أساليب (طرق) الاندماج يليها الأهمية الاقتصادية والتجارية لاندماج الشركات واخيرا التسجيل المحاسبي لعملية الاندماج وفق SCF.

## 2. تعريف الاندماج

يقصد بالاندماج لغة "دمج الشيء في الشيء، إذا دخل فيه واستحكم" ( الرازي م.، 1995، صفحة 88)، كما يعني أيضا "التوحيد، أي أدمج الشيء إدماجا واندماج اندماجا إذا دخل فيه" (محمد ا.، 1414). لم يرد في التشريع الجزائري تعريفا للاندماج شأنه في ذلك شأن الكثير من القوانين العربية والغربية بل قام مباشرة في المادة 477 من القانون التجاري بتحديد حالاته فقط مثلما فعل المشرع الفرنسي. يفهم من ذلك أنه ترك الشأن للفقه.

لذا سنورد فيما يلي بعض التعريفات الفقهية:

يقصد بالاندماج من خلال أثره انضمام عدة شركات بعضها إلى بعض انضماما تفقد فيه كل واحدة منها استقلالها وتحل محلها شركة واحدة أو أنه "العملية القانونية التي تجمع في شركة واحدة عدة شركات قائمة" (طاهري ، 2016/2015، صفحة 10).

كما عرف بعض الفقهاء الاندماج بأنه "التحام شركتين أو أكثر التحاما يؤدي إلى زوالهما معا وانتقال جميع أموالها إلى شركة جديدة أو زوال أحدهما فقط وانتقال جميع أموالها إلى الشركة الداخلة". (طاهري ، 2016/2015، صفحة 10)

وهو ما يتضح من نصوص القانون التجاري الجزائري وبعض التشريعات العربية والغربية، (التشريع المصري المادة 131 والفرنسي المادة 371) التي وصفت عملية الاندماج بأنها نقل للذمة المالية من شركة إلى شركة أخرى. حيث يرى المشرع الجزائري: " للشركة ولو في حالة تصفيته، ان تدمج في شركة أخرى أو أن تساهم في تأسيس شركة جديدة بطريقة الدمج. كما لها أن تقدم ماليته لشركات موجودة أو تساهم معها في إنشاء شركات جديدة بطريقة الاندماج... " (المادة 744 من القانون التجاري، 2007، صفحة 244)

كما يمكن أن يعرف بأنه "عقد بين شركتين أو أكثر يترتب عليه زوال الشخصية المعنوية للشركة أو الشركات المندمجة وتنتقل كافة أصولها وخصومها إلى الشركة الداخلة أو تنحل بمقتضاها شركتان أو أكثر فتزول الشخصية المعنوية لكل منهما وتكونان شركة واحدة جديدة لها شخصية معنوية مستقلة وتنتقل كافة الأصول والخصوم إلى الشركة الجديدة". (مصطفى، 2002، صفحة 64).

### 3. أساليب (طرق) الاندماج

تتم عملية اندماج الشركات بأحد الأساليب التالية:

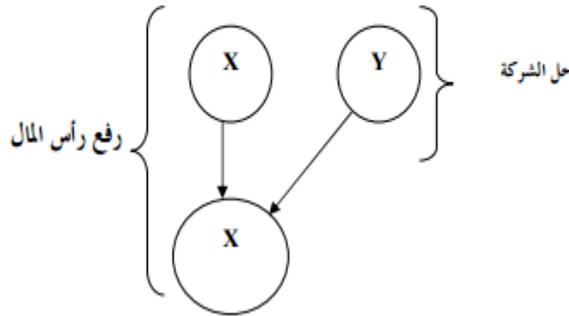
#### 1.3 الاندماج مع اختفاء الصفة القانونية للشركة أو الشركات المندمجة

إن هذا الأسلوب يتضمن نوعين رئيسيين للاندماج بين الشركات هما:

أ. اندماج شركة أو أكثر في شركة قائمة (الامتصاص)، وفقا لهذا الأسلوب يترتب على الاندماج اختفاء أو زوال الصفة القانونية عن الشركة أو الشركات المندمجة، ويتم ذلك بموافقة أعضاء مجالس وإدارات الشركات الداخلة في الاندماج وكذلك المساهمين أو غالبيتهم حيث يتم الاندماج عن طريق حصول الشركة الداخلة على الأسهم العادية التي يحملها مساهمو الشركة أو الشركات المندمجة مقابل منحهم أسهم عادية أو ممتازة تصدرها الشركة الداخلة أو مقابل سداد القيمة نقدا أو التعهد لهم بسداد القيمة بموجب سندات إذنية وبذلك تحصل الشركة الداخلة على صافي أصول الشركة المندمجة. (GUYON, 1996, p. 649)

#### الشكل رقم 01: الاندماج عن طريق الامتصاص

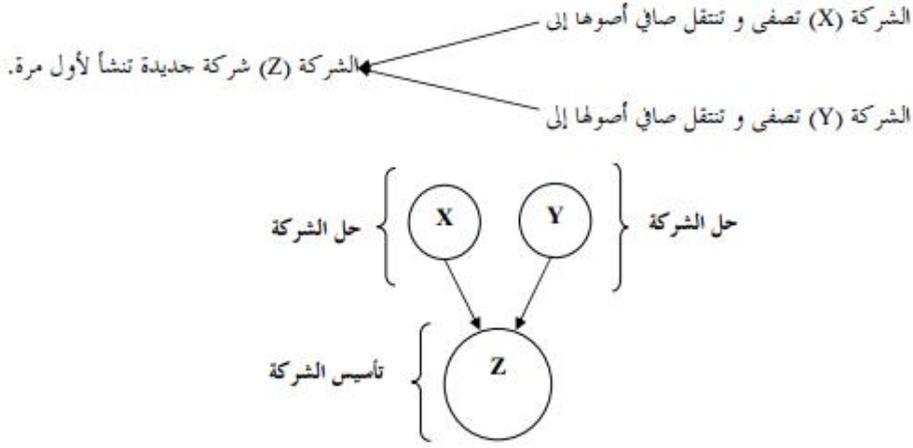
الشركة (Y) تصفى و تنقل صافي أصولها إلى الشركة (X) ← الشركة (X) شركة قائمة و مستمرة بعملها



Source: LANGLOIS, G., Micheline, F., & Bu, A. (1997). comptabilité approfondie. paris: focher, p 473

ب. الاندماج بتكوين شركة جديدة (الانضمام)، ويتم الاندماج وفقا لهذا الأسلوب بحيث تتلاشى أو تختفي الصفة القانونية عن الشركات المندمجة وإضفاء هذه الصفة القانونية على الشركة المكونة لهذا الغرض، بحيث تتم موافقة مجالس الإدارة والمساهمين لتلك الشركة المعنية، ومن ثم يتم إصدار أسهم عادية جديدة باسم الشركة الجديدة، مقابل الأسهم التي يحملها مساهمي الشركات التي اندمجت وانتهى وجودها، وبذلك فإن صافي أصول تلك الشركات يؤول إلى الشركة الجديدة وتتحول الشركات إلى أقسام أو قطاعات تعمل في نطاق الشركة الجديدة.

### الشكل رقم 02 : الاندماج عن طريق الضم

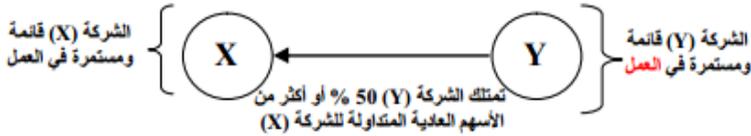


Source: Gerges LANGLOIS et all, op.cit, p472.

### 2.3 الاندماج عن طريق السيطرة مع بقاء الصفة القانونية للشركة المندمجة:

أما هذا الأسلوب فيأخذ الاندماج فيه شكل السيطرة أو الاستيلاء، عن طريق قيام إحدى الشركات بشراء كل أو جزء من الأسهم العادية لشركة أو شركات أخرى نقداً أو بمقابل إصدار أسهم، وذلك عن طريق سوق الأوراق المالية مباشرة أو بالتفاوض مع المساهمين الرئيسيين، فإذا تمكنت الشركة المسيطرة من شراء أكثر من 50% من الأسهم العادية لشركة أخرى فإنها تصبح شركة قابضة. (هند، 1997، صفحة 51) أما الشركة المسيطرة عليها فتصبح تابعة وتبقى صفتها القانونية مستقلة، هذا ويمكن أن تتم عملية الاندماج بطريقة ودية أو عدائية أو قسرية ومهما كان شكل الاندماج فهدفه واحد هو النمو والتوسع السريع أو لأهداف أخرى. (Steichen, 2011, p. 379)

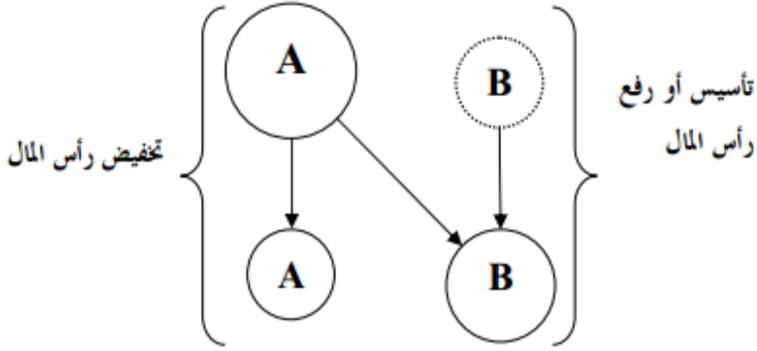
### الشكل رقم [03]: الاندماج عن طريق السيطرة



Source: Gerges LANGLOIS et all, op.cit, p472.

### 3.3 شراء كل أو جزء من أصول شركة أخرى قائمة

وفقا لهذا الأسلوب فقد تحصل شركة على كل أو جزء من أصول شركة أخرى مقابل إصدار أسهم أو سداد الثمن نقداً أو التعهد بسند أذني بحيث يتم ذلك بموافقة مجلس الإدارة والمساهمين كوحدة مستقلة أو قد يتم تصفيتهما.



Source: Gerges LANGLOIS et al, op.cit, p473.

#### 4. الأهمية الاقتصادية والتجارية لاندماج الشركات

يكتسب الاندماج أهمية بالغة كونه أصبح اليوم المحرك الأساسي لتحقيق التقدم الاقتصادي والتجاري لكل الدول. كما تبرز أهميته من عدة نواحي نذكر منها أنه الداعم الأول للقادرة على المنافسة وتنظيم الإنتاج وترشيده فيما يسعى إلى تحقيق أدق صور التكامل الرأسي وأكثرها عمقا وقد ساعد على ارتفاع الإنتاج والاستفادة إلى أقصى حد من الاستثمارات اللازمة لإعداد المشروعات الاقتصادية والتجارية الكبرى (عصام الدين، 1972، صفحة 308)، كما تظهر الرغبة في الاندماج بهدف تحقيق أكبر ربح ممكن أو يكون الهدف من وراءه أيضا دفاع المشروع عن مجال تخصصه وفضاءاته ضد احتكار مشروع آخر (بسيوني و اسماعيل ، 2005، صفحة 24).

تتمتع هذه الكيانات المندمجة بقدره اقتصادية هائلة تجمع من ورائها أموالا ضخمة وتستخدم عددا كبيرا من العمال وجذب العملاء والمستهلكين ولا يتحقق الأمر هذا إلا عند الاندماج.

كما قد يكون الاندماج المخرج الوحيد لحماية بعض الشركات من تعثر قد يؤدي إلى الإفلاس ولجوء هذه الشركات إلى الاندماج سيزيد من قدراتها وسيساعد على العودة بقوة تتمكن بعد ذلك من ارتياد الأسواق الجديدة وسيطرتها فعليا في مجال تخصصها.

كما قد يحقق الاندماج مزيدا من الضمان العام نتيجة لاتحاد رؤوس الأموال تمكنها من الاستثمار في مجالات متعددة، لذلك فإن الشركات الأكثر إقبالا على الاندماج هي الشركات المتوسطة التي تريد بلوغ الأهداف الكبرى بطموحات مختلفة وتحقق نجاحا وريحا واسعا. (محمد إبن، 1993، صفحة 725).

ولا يقتصر الاندماج على الشركات التي تباشر أنشطة متماثلة أو تلك المرتبطة بالتكامل الأفقي أو الرأسي بل قد يكون الاندماج الملائم هو الجمع بين النوعين حسبما تملية الضرورة الاقتصادية والتجارية وحسب السياسات

المدرسة لهذه الشركات وهو ما فعله المشرع الجزائري وحرص عليه عندما نص على أحكام اندماج الشركات بسبب الفوائد الاقتصادية التي يجمعها من الشركات بل أجازها بين مختلف الشركات. (محمد م.، صفحة 118)

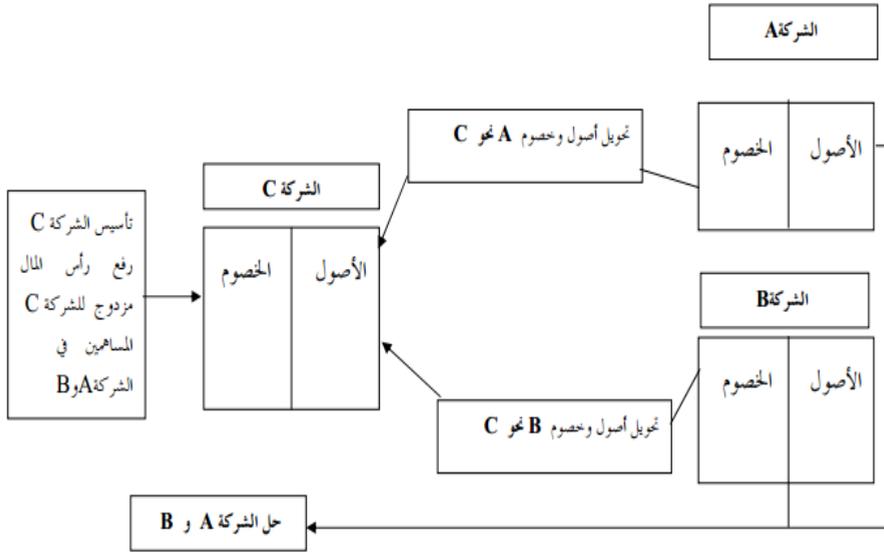
## 5. التسجيل المحاسبي لعملية الاندماج وفق SCF

حسب القانون التجاري الجزائري هناك طريقتين للاندماج هما طريقة الانضمام وطريقة الامتصاص.

### 1.5 التسجيل المحاسبي للاندماج بطريقة الانضمام (الشراء)

لمعرفة كيفية القيام بهذا النوع من الانضمام محاسبيا نستعرض الشكل البياني التالي:

الشكل 05 الاندماج عن طريق الضم Fusion-Réunion



Source: MEIER, O., & SCHIER, G. (2006). Fusions acquisitions, (éd.2). paris: Dunod, p76.

موجب هذا الشكل من الاندماج تندمج شركتان أو أكثر معا لتكوين شركة جديد، وهذا يعني أن الشخصية المعنوية لكل من الشركات المندمجة تختفي لتنتج عنها شركة جديدة ذات اسم جديد يختلف عن اسم الشركات المندمجة وذات شخصية معنوية جديد.

أهم أسباب اللجوء إلى هذا النوع من الاندماج:

- رغبة المساهمين في الشركتين المنحلّتين التخلص من المشاكل المالية التي تعانيتها والبدء من جديد وباسم جديد؛
  - تستطيع الشركة الجديدة الحصول على الثقة من جديد من قبل الأطراف المتعاملة معها.
- حيث تتطلب معالجة عملية الاندماج وفقا لهذه الطريقة بعض الإجراءات المحاسبية أهمها:
- حساب تكلفة شراء الشركة المندمجة.

تتمثل تكلفة شراء الشركة المندمجة في كافة المبالغ التي تنفق لامتلاك صافي أصول هذه الشركة، ويمكن أن يتم تسديد هذا الثمن إما عن طريق مبلغ نقدي أو عن طريق أسهم، والجدير بالذكر أنه إذا كان الثمن المدفوع لامتلاك صافي أصول الشركة المندمجة عن طريق إصدار الأسهم فيجب مراعاة أنه قد ينتج عن عملية الإصدار علاوة إصدار مقدارها الفرق بين سعر الإصدار والقيمة الاسمية للأسهم المصدرة.

- حساب صافي أصول الشركة المندمجة على أساس القيمة العادلة والقيمة السوقية: من أجل التوصل إلى صافي أصول الشركة المندمجة بالقيمة العادلة يتم استخدام المعادلة التالية:

صافي الأصول بالقيمة العادلة = القيمة الإجمالية لأصول الشركة المندمجة مقومة بقيمتها العادلة - القيمة الإجمالية للخصوم مقومة بقيمتها العادلة.

- حساب قيمة شهرة الاندماج

تتمثل شهرة الاندماج بالفرق بين تكلفة شراء الشركة المندمجة من جهة والقيمة العادلة لصافي الأصول المشتراة من جهة أخرى، وقد تكون الشهرة الناتجة عن الاندماج إما موجبة أو سالبة.

أ. التسجيل المحاسبي بالنسبة للشركتين المندمجتين (A و B)

يكون التسجيل في دفاتر الشركتين المندمجتين بنفس الكيفية كما يلي:

المبالغ		البيان	رقم الحساب	
الدائن	المدين		الدائن	المدين
	=====	الشركاء، عمليات على رأس المال		456
=====		رأس المال	101	
=====		علاوات الاصدار	103	
		إثبات اندماج الشركتين المندمجتين في دفاتر الشركة الداخلة C		
	=====	التشبيات		2++
	=====	شهرة الاندماج(موجبة)		207
	=====	المخزونات		3++
	=====	النقدية		5++
=====		شهرة الاندماج(سالبة)	207	

=====		الاهتلاكات	28+
=====		الدائون	40+
=====		الشركاء، عمليات على رأس المال	456
		انتقال أصول وخصوم الشركتين المندمجتين إلى الشركة الداخلة <b>C</b>	

ب. إعداد الميزانية بعد الاندماج "ميزانية الشركة C"

لإعداد الميزانية الافتتاحية للشركة الداخلة **C** هنا نجمع الأصول والخصوم المتماثلة فمثلا إذا كانت الشركة **A** و **B** تمتلك اراضي، هنا ميزانية الشركة **C** ستحتوي على اراضي بقيمة اراضي الشركتين، وهكذا بالنسبة لباقي العناصر.

ويكون التسجيل المحاسبي لقيود تأسيس الشركة **C** كما يلي:

المبالغ		البيان	رقم الحساب	
الدائن	المدين		الدائن	المدين
	=====	الشركاء، مساهمات مطلوبة		456
	=====	رأس مال مكتتب غير مطلوب		109
=====		مساهمات الافراد المطلوبة وغير المحررة	1012	
=====		مساهمات الافراد غير المطلوبة الوعد بالمساهمة	1011	
	=====	التبittات		2++
	=====	المخزونات		3++
	=====	النقدية		5++
=====		الدائون	40x	
=====		الشركة <b>A</b>	4561	
		تنفيذ الوعد من طرف الشركة <b>A</b>		

=====	التبittات	2++
=====	المخزونات	3++
=====	النقدية	5++
=====	الدائنون	40x
=====	الشركة B	4562
	تنفيذ الوعد من طرف الشركة B	
=====	حقوق التسجيل	645
=====	اتعاب	6226
=====	البنك	512
	تسديد حقوق واتعاب التسجيل	

يمكن ان نقول بأن لهذه الطريقة مزايا، مثل ان المفاوضات فيها أكثر مرونة عادة، كما توجد فرصة لإعادة تقويم وبيع الاصول، أما فيما يخص العيوب، فمن بينها ان المحاسبة عنها معقدة نوعا ما، كما ان طريقة الشراء تتجاهل القيم العادلة لأصول الشركة الداخلة، ايضا يمكن ان يكون لهذه الطريقة تأثير سلبي على نسب الارباح وراس المال.

## 2.5 التسجيل المحاسبي للاندماج بطريقة المصالح المشتركة

تقوم هذه الطريقة على فرضية مفادها ان المساهمين في الشركة المندجة يرغبون في نقل الاصول والخصوم الى الشركة الداخلة بالقيمة الدفترية لها وليس بالقيمة العادلة او السوقية، وفي هذه الحالة ينظر الى عملية الاندماج باعتبارها عملية ضم لأصول وخصوم الشركتين المندجتين بالقيم الدفترية وليس باعتبارها شراء لصافي اصول الشركة المندجة بقيمتها السوقية العادلة كما في الطريقة السابقة.

ولمعرفة كيفية القيام بهذا النوع من الاندماج محاسبيا نستعرض الشكل البياني التالي:



المبالغ		البيان	رقم الحساب	
الدائن	المدين		الدائن	المدين
	=====	الشركاء، عمليات على رأس المال شركة <b>B</b>		456
=====		رأس المال	101	
=====		علاوات الادمج	1033	
		إثبات اندماج الشركة المندمجة <b>B</b> في دفاتر الشركة الداخلة <b>A</b>		
	=====	التثبيتات		2++
	=====	المخزونات		3++
	=====	النقدية		5++
=====		الاهتلاكات	28+	
=====		الدائون	40+	
=====		الشركاء، عمليات على رأس المال	456	
		انتقال أصول وخصوم الشركة المندمجة <b>B</b> إلى الشركة الداخلة <b>A</b>		

الانتقاد الاساسي الذي يوجه لهذه الطريقة يتمثل في أنها تتجاهل قيم الاصول التي يتم تعامل الاطراف على

اساسها، وتستبدلها بقيم غير مناسبة تماما وهي القيم بدفاتر الشركة البائعة.

ويرى رئيس حسابات هيئة تداول الاوراق المالية الامريكية أن طريقة توحيد المصالح تتجاهل الجوهر الاقتصادي لعملية الاندماج، كما ان بعض الشروط الضرورية لتطبيق تلك الطريقة يعتمد على قصد أو نية الاطراف بخصوص عملية الاندماج وبالتالي فانه من الصعب اجراء تقييم موضوعي للتعرف على ما اذا كانت الشركات قد استوفت شروط الاندماج.

بالإضافة الى ما سبق فان ادراج الشركة الداخلة للأرباح المحتجزة للشركة المندمجة في القوائم المالية يؤدي الى

زيادة حقوق الملكية والقدرة على الاستدانة، وقد يعتبر ذلك نوع من التضليل.

يتضح من ذلك أن جوهر الانتقادات التي توجه لهذه الطريقة يتعلق بمشكلي القياس والإفصاح، وهما من

المشاكل المحاسبية الهامة، حيث ان القيم الدفترية للأصول لا تعتبر ملائمة لقياس قيمة الاندماج، كما ان القوائم

المالية التي تعد بعد الاندماج ستكون مضللة لحملة الاسهم ومستخدمي هذه القوائم، وقد أكد **Herring** و**Norris** ذلك بقولهما تلك الطريقة لا تتماشى مع المبادئ المحاسبية المتعارف عليها عموماً، وبالتالي يجب على مجلس معايير المحاسبة الدولية عدم السماح باستخدامها. (عريوة ، 2010، صفحة 108).

### الجدول (01): المقارنة بين الطريقتين

العناصر	طريقة الشراء	طريقة توحيد المصالح
القيمة	- تقوم على افتراض حدوث عملية مالية بين طرفي الاندماج تقوم من خلالها الشركة الداخلة بشراء صافي اصول المندمجة بناء على قيمتها السوقية العادلة.	- تقوم على افتراض عدم حدوث عملية مالية حقيقية بين طرفي الاندماج وإنما فقط توحيد وضم حقوق الملكية بينهما عن طريق تبادل اسهم الشركتين لذا يتم تقييم صافي اصول المندمجة بالقيمة الدفترية.
الارباح	- في هذه الطريقة الارباح المحققة وكذلك الارباح المحتجزة لدى الشركة المندمجة بتاريخ الاندماج لا تنتقل الى الداخلة، انما توزع على مساهمي المندمجة لذا ما يظهر في قائمة الدخل الموحدة في حال اعدادها هو فقط صافي الربح والأرباح المحتجزة للداخلة.	- كل ارباح الشركة الفرعية يتم اضافتها للأرباح المحتجزة الموحدة وذلك بغض النظر عن تاريخ الاندماج لذا تشمل قائمة الدخل الموحدة صافي ارباح الداخلة وكذلك ارباحها المحتجزة وصافي ارباح المندمجة وأرباحها المحتجزة.
تعديل القيمة	- وفقا لهذه الطريقة يتم تعديل القيمة الدفترية الصافية للشركة المشترية حديثا وفقا للقيم العادلة عند تاريخ الاندماج.	- تظل القيم الدفترية الصافية للشركات الموحدة كما هي.
مخبر الشهرة	- في ظل هذه الطريقة اي فرق بين المبلغ المدفوع للشركة الفرعية والقيمة العادلة للأصول المكتسبة ينتج عنه شهرة سالبة او موجبة يجب استهلاكها فيما لا يزيد على 40 سنة.	- لا تظهر الشهرة.

3. حقوق الملكية	<p>- وفقا لهذه الطريقة معاملة الشراء التي يتم في اطارها تبادل الاسهم المصدرة حديثا مع الشركة المشترية حديثا فانه يتم زيادة حقوق ملكية المساهمين بمقدار القيمة السوقية العادلة للأسهم المصدرة.</p>	<p>- يتم اصدار اسهم جديدة مقابل الشركة الموحدة المشترية حديثا فيتم زيادة حقوق الملكية بمقدار مجموع القيمة الدفترية الصافية للشركة الموحدة حديثا.</p>
--------------------	---	--

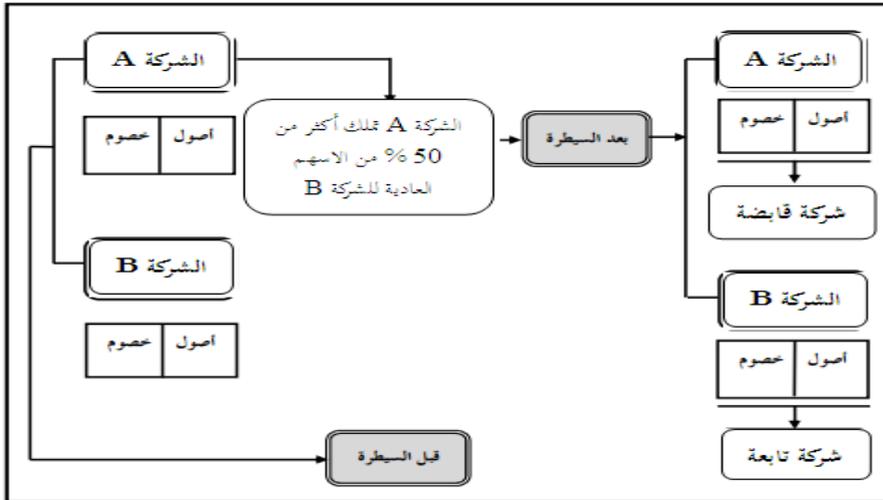
المصدر: من اعداد الباحث نقلا عن: رشيد عريوة، مرجع سابق، ص 111.

## 2.5. التسجيل المحاسبي للاندماج بطريق السيطرة

نظرا لأن الشخصية المعنوية للشركة **B** ستبقى فهذا يعني أنه لن يتم نقل أصولها وخصومها إلى الشركة **A**

ونستعرض الشكل البياني التالي:

الشكل 07: الاندماج عن طريق السيطرة



المصدر: صابر بن معتوق. (2017/2016). متطلبات اعتماد الاندماج المصرفي كاستراتيجية لرفع مستوى أداء المنظومة المصرفية

الجزائرية -دراسة استشرافية. الجزائر، جامعة المسيلة، ص 8.

ويكون التسجيل المحاسبي في سجلات الشركة **A** كما يلي:

المبالغ		البيان	رقم الحساب	
الدائن	المدين		الدائن	المدين
=====	=====	سندات المساهمة <b>B</b>	512	261
=====		إثبات شراء اسهم الشركة <b>B</b>		

في هذه الحالة: تسمى الشركة A بالشركة القابضة والشركة B بالشركة التابعة، ونظرا لأن الشركة A قد اشترت بالكامل صافي أصول الشركة B فإن سيطرتها على الشركة B تكون بنسبة 100 %، وطالما أنه لم يتم تصفية الشركة A ففي هذه الحالة يجرى القيد المتعلق بإثبات سندات المساهمة، أما القيد المتعلق بانتقال أصول وخصوم الشركة B إلى الشركة A فلا يتم إجراءه، يظهر ويبقى حساب سندات المساهمة ضمن أصول الشركة A طالما أن الاستثمار في الشركة B مستمرا.

## 6. النتائج والتوصيات

### 1.6 النتائج، من بين اهم النتائج المتوصل اليها:

- يعد الاندماج من الركائز الأساسية التي تضمن الثبات المالي والقدرة على البقاء للشركات التجارية خاصة منها شركات المساهمة، وقدرتها على تطوير نفسها وحصولها على أعلى درجات المنافسة في السوق.
- اندماج الشركات فيما بينها يحقق لنا وفرة اقتصادية وتجارية تؤدي إلى زيادة النمو وزيادة الكفاءة الإنتاجية وزيادة الأرباح بالاعتماد على أحدث التكنولوجيات والموارد البشرية المؤهلة، ما كانت لتحقيق في كل شركة منفردة.
- للمساهمين الرئيسيين في الشركات التجارية دورا أساسيا وهاما في تحقيق الاندماج التجاري بين الشركات وذلك من خلال قدرتهم على التأثير عند التصويت على قرار الاندماج في الجمعيات العمومية للشركة.
- الاندماج له دور كبير في تعظيم حقوق المساهمين لأنه يتيح لكيانين في تحقيق التكامل بينهما فتنشأ عن ذلك قوة مالية كبيرة واحدة تتمثل في حقوق المساهمين.

### 2.6 التوصيات، يمكن الخروج بجملة من التوصيات:

- الفحص الفني والتقني لأصول الشركة المندمجة والتزاماتها وحقوقها من قبل شركات متخصصة دوليا في هذا المجال حتى تضمن حدوث العملية بشكل فعلي لأن الغالب ما تكون عمليات الفحص سطحية وهو ما سيكون له أثر سلبي على الاندماج.
- إجراء التقييم المالي على أسس علمية ومهنية من خلال الاستئجار بشركات ومكاتب متخصصة تتبع في ذلك المعايير الدولية المتعارف عليها للوصول إلى سعر عادل لأصول الشركة المندمجة ولحقوق مساهميها في الشركة الدامجة أو الشركة الجديدة.
- يجب على الشركة الدامجة قبل أن تباشر عملية الاندماج أن تدرس كل ما يتعلق بالشركة المندمجة ومن الظروف الداخلية والخارجية كأسعار الأسهم وربحياتها الحالية والمستقبلية وظروف السوق المالية والمضاربة وحجم الاستثمار.

- لحرص على أن تكون عملية الاندماج مبنية على دراسات قانونية مالية واقتصادية دقيقة عن واقع الشركات الراغبة في الاندماج وطبيعة أداؤها التجاري والربحي والاقتصادي والمالي حماية لأموال المستثمرين وتحقيقاً للعدالة المعقولة في تقييم الشركة.
- ضرورة قيام شركات المساهمة باعتبارها الشركة ذات الوعاء الأفضل لقيام عمليات الاندماج بالإفصاح عن البيانات المالية بشكل دقيق مما يمكن متخذي القرار من دراسة أثر الاندماج على الأداء المالي للشركات بشكل فعال.
- ضرورة استعمال المعايير المحاسبية الدولية لحساب الشهرة المشاكل المتعلقة بالقياس والإفصاح في حالات الاندماج.

## 7. قائمة المراجع

### 1.1. المراجع باللغة العربية

- ابن منظور أبو الفضل محمد. (1414). لسان العرب (المجلد 1). بيروت: دار صادر.
- pages bleues. أمينة بن بوتلجة. (2015). محاسبة الشركات وفق النظام المحاسبي المالي. البويرة:
- المادة 744 من القانون التجاري. (2007). القانون التجاري. الجزائر.
- الميداني عزت محمد إيمان. (1993). الإدارة التحويلية في الشركات (الإصدار ط 2). المملكة العربية السعودية .
- بشير طاهري . (2016/2015). اندماج الشركات التجارية في القانون الجزائري. رسالة دكتوراه، كلية الحقوق. جامعة الجزائر.
- بن يخلف كمال. (2017/2016). محاضرات في مقياس محاسبة الشركات. الجزائر. جامعة بومرداس.
- حسن محمد هند. (1997). مدى مسؤولية الشركة الأم عن ديون شركتها الوليدة في مجموعة الشركات. رسالة دكتوراه ، جامعة عين شمس، القاهرة.
- رشيد عريوة . (2010). اساليب وطرق الاندماج دراسة مالية ومحاسبية. رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة باتنة.
- رفعت السيد العوضي بسويوني، و علي اسماعيل . (2005). الاندماج والتحالفات الاستراتيجية بين الشركات في الدول العربية (الإصدار ط 1). منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية.
- صابر بن معتوق. (2017/2016). متطلبات اعتماد الاندماج المصرفي كاستراتيجية لرفع مستوى أداء المنظومة المصرفية الجزائرية -دراسة استشرافية. رسالة دكتوراه، جامعة المسيلة.
- عباس مصطفى. (2002). تنظيم الشركات التجارية. القاهرة: دار الجامعة الجديدة.

عصام الدين. (1972). النظام القانوني للاستثمارات. رسالة دكتوراه ، جامعة عين الشمس ، القاهرة.  
محرز أحمد محمد. (بلا تاريخ). القانون التجاري الجزائري (الإصدار ج 2). القاهرة: مطابع مجلة العرب.  
محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي. (1995). مختار الصحاح. لبنان: مكتبة لبنان ناشرون.

## 2.7. المراجع باللغة الاجنبية

GUYON, Y. (1996). droit des affaires (droit des sociétés). Paris.

LANGLOIS, G., Micheline, F., & Bu, A. (1997). Comptabilité approfondie. paris: focher.

MEIER, O., & SCHIER, G. (2006). Fusions acquisitions (éd. 2). Paris: Dunod.

Steichen, A. (2011). Précis de droit des sociétés (éd. 4ème). Luxeurbourg: Sain Paul.